خ والاشتباه

مساله نحو المتقدم ... ثم ذكر ما هو عليه أيضا بإضافة أولا وهو كثير الفائدة ويتركب
منه ومما قبله أنواع منها أن يحصل الاتفاق أو الاشتباه في الاسم واسم الأب
مثلا إلا في حرف أو حرفين فأكثر من أحدهما أو منهما وهو على قسمين إما أن يكون الاختلاف
بالتغيير مع أن عدد الحروف ثابتة في الجهتين أو يكون الاختلاف بالتغيير مع نقصان
بعض الأسماء عن بعض فمن أمثلة الأول محمد بن سنان بكسر المهملة ونونين بينهما
ألف وهم جماعة منهم العوقي بفتح العين والواو ثم القاف شيخ البخاري ومحمد بن سيار
بفتح المهملة وتشديد الياء التحتانية وبعد الألف راء وهم أيضا جماعة منهم اليمامي
شيخ عمر بن يونس ومنها محمد بن حنين بضم المهملة ونونين الأولى مفتوحة بينهما
ياء تحتانية تابعي يروي عن ابن عباس وغيره ومحمد بن جبير بالجيم بعدها موحدة وآخره
راء وهو محمد بن جبير بن مطعم تابعي مشهور أيضا ومن ذلك معرف بن واصل مشهور
ومطرف بن واصل بالطاء بدل العين شيخ آخر يروي عنه أبو حذيفة النهدي ومنه أيضا أحمد
ابن الحسين صاحب إبراهيم بن سعد وآخرون وأحيد بن الحسين مثله لكن بدل الميم
ياء تحتانية وهو شيخ بخاري يروي عنه عبد الله بن محمد البيكندي ومن ذلك
حفص بن ميسرة وجعفر بن ميسرة شيخ لعبيد الله بن موسى الكوفي الأول بالحاء المهملة
والفاء بعدها صاد مهملة والثاني بالجيم والعين بعدها فاء ثم راء ومن أمثلة الثاني
عبد الله بن زيد جماعة منهم في الصحابة صاحب الأذان واسم جده عبد ربه وراوي حديث
الوضوء واسم جده عاصم وهما أنصاريان وعبد الله بن يزيد بزيادة ياء في أول اسم الأب والزاي
مكسورة وهم أيضا جماعة منهم في الصحابة الخطمي يكنى أبا موسى وحديثه في الصحيحين
والقارئ له ذكر في حديث عائشة وقد زعم بعضهم أنه الخطمي وفيه نظر ومنها
عبد الله بن يحيى وهم جماعة وعبد الله بن نجي بضم النون وفتح الجيم وتشديد الياء
تابعي معروف يروي عن علي أو يحصل الاتفاق في الخط والنطق لكن يحصل الاختلاف أو الا
شتباه بالتقديم والتأخير إما في الاسمين جملة أو نحو ذلك كأن يقع التقديم والتأخير
في الاسم الواحد في بعض حروفه بالنسبة إلى ما يشتبه به مثال الأول الأسود بن يزيد
ويزيد بن الأسود وهو ظاهر ومنه عبد الله بن يزيد ويزيد بن عبد الله ومثال الثاني
أيوب بن سيار وأيوب بن يسار الأول مدني مشهور ليس بالقوي والآخر مجهول خاتمة
ومن المهم عند المحدثين معرفة طبقات الرواة وفائدته الأمن من تداخل
المشتبهين

شيخ مشهور من طبقة مالك وحفص ابن ميسرة

المشتبهين وإمكان الاطلاع على تبيين التدليس والوقوف على حقيقة المراد من العنعنة والط
والطبقة في اصطلاحهم عبارة عن جماعة اشتركوا في السن ولقاء المشايخ وقد يكون الشخص
الواحد من طبقتين باعتبارين كأنس بن مالك فإنه من حيث ثبوت صحبته للنبي
صلى الله عليه وسلم يعد في طبقة العشرة مثلا ومن حيث صغر السن يعد في طبقة من بعد
هم فمن نظر إلى الصحابة باعتبار الصحبة جعل الجميع طبقة واحدة كما صنع ابن حبان
وغيره ومن نظر إليهم باعتبار قدر زائد كالسبق إلى الإسلام أو شهود المشاهد الفا
ضلة جعلهم طبقات وإلى ذلك جنح صاحب الطبقات أبو عبد الله محمد بن سعد
البغدادي وكتابه أجمع ما جمع في ذلك وكذلك من جاء بعد الصحابة وهم
التابعون من نظر إليهم باعتبار الأخذ عن بعض الصحابة فقط جعل الجميع طبقة
واحدة كما صنع ابن حبان ومن نظر إليهم باعتبار اللقاء قسمهم كما فعل محمد (ايضا)
ابن سعد ولكل منهما وجه ومن المهم أيضا معرفة مواليدهم ووفياتهم لأن بمعرفتها
يحصل الأمن من دعوى المدعي للقاء بعضهم وهو في نفس الأمر ليس كذلك ومن المهم
أيضا معرفة بلدانهم وأوطانهم وفائدته الأمن من تداخل الاسمين إذا اتفقا لكن
افترقا بالنسب ومن المهم أيضا معرفة أحوالهم تعديلا وتجريحا وجهالة
لأن الراوي إما أن تعرف عدالته أو يعرف فسقه أو لا يعرف فيه شيء من ذلك ومن أهم (ان)
ذلك بعد الاطلاع معرفة مراتب الجرح والتعديل لأنهم قد يجرحون الشخص بما لا
يستلزم رد حديثه كله وقد بينا أسباب ذلك فيما مضى وحصرناها في عشرة وتقدم
شرحها مفصلا والغرض هنا ذكر الألفاظ الدالة في اصطلاحهم على تلك المراتب و (ذلك)
للجرح مراتب أسوؤها الوصف بما دل على المبالغة فيه وأصرح ذلك التعبير بأفعل كأكذب
الناس وكذا قولهم إليه المنتهى في الوضع أو هو ركن الكذب ونحو ذلك ثم دجال أو وضاع (كذاب)
أو كذاب لأنها وإن كان فيها نوع مبالغة لكنها دون التي قبلها وأسهلها أي الألفاظ الدالة
على الجرح قولهم فلان لين أو سيئ الحفظ أو فيه أدنى مقال وبين أسوأ الجرح وأسهله
مراتب لا تخفى فقولهم متروك أو ساقط أو فاحش الغلط أو منكر الحديث أشد من قولهم
ضعيف أو ليس بالقوي أو فيه مقال ومن المهم أيضا معرفة مراتب التعديل وأرفعها
الوصف أيضا بما دل على المبالغة فيه وأصرح ذلك التعبير بأفعل كأوثق الناس أو
أثبت الناس أو إليه المنتهى في التثبت ثم ما تأكد بصفة من الصفات الدالة على
التعديل

Copyright © King Saud University